ويوم يعض الظالم على يديه

قال الله تعالى :

ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ، لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا

( الفرقان : 27 - 29 )

--

أي واذكر - أيها الرسول - يوم يعض الظالم لنفسه على يديه ندما وتحسرا قائلا يا ليتني صاحبت رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم واتبعته في اتخاذ الإسلام طريقا إلى الجنة، ويتحسر قائلا يا ليتني لم أتخذ الكافر فلانا صديقا أتبعه وأوده. لقد أضلني هذا الصديق عن القرآن بعد إذ جاءني. وكان الشيطان الرجيم خذولا للإنسان دائما. وفي هذه الآيات التحذير من مصاحبة قرين السوء؛ فإنه قد يكون سببا لإدخال قرينه النار.

التفسير الميسر